



Researcher Journal For Islamic Sciences

Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah

ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000

Vol;1- Issue;1/ (2024)

RELIGIOUS DEVIATIONS IN ANIMATED MOVIES AND THEIR IMPACT ON THE BELIEFS OF MUSLIM CHILDREN

Abdulhameed Walid Harhoush Khudair

University of Fallujah / Center for Biotechnology and Environmental Technologies Hameedwaal@gmail.com / 07828151823

ABSTRACT

This study aims to identify the forms of religious deviations in animated movies and their influence on the beliefs of Muslim children. It adopts an analytical approach to provide a precise analysis of the patterns of some religious deviations in a sample of animated movies, shedding light on the dual impact of these films on the minds of Muslim children. The study concludes that these movies serve as an important source for enhancing children's imagination and creative abilities. However, some films may promote concepts that contradict the cultural and religious values of the Islamic society, posing a threat to the beliefs of Muslim children. Therefore, it emphasizes the importance of evaluating the content of these movies before exposing them to children.

Keywords: **Animated Movies, Religious Deviations, Muslim Children, Islamic Values, Media Awareness, Healthy Entertainment, Islamic Culture.**

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7



مَجلّةُ البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة

Researcher Journal For Islamic Sciences

Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah

ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000

Vol;1- Issue;1/ (2024)

الانحرافاتُ العقديَّةُ في أفلامِ الرسومِ المتحركةِ وأثرُها على عقيدةِ الطفلِ المُسلِم

م.م. عبد الحميد وليد حرحوش خضير

جامعة الفلوجة/ مركز التقنيات الأحيائية والبيئية

07828151823 / Hameed waal@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال الانحرافات العقائدية في أفلام الرسوم المتحركة، وأثرها على عقيدة الطفل المسلم . واعتمدت على المنهج التحليلي ؛ لتقديم تحليل دقيق لأنماط بعض الانحرافات العقائدية في عينة من أفلام الرسوم المتحركة، وتسليط الضوء على التأثير المزدوج لهذه الأفلام على عقلية الأطفال المسلمين . وخلصت الدراسة إلى أن هذه الأفلام تُشكل مصدرًا مهمًا لتطوير خيال الطفل، وتعزيز قدراته الإبداعية، وفي جانب آخر قد تُروّج بعض الأفلام لمفاهيم تتعارض مع القيم الثقافية والدينية للمجتمع الإسلامي، مما يُشكل خطرًا على عقيدة الأطفال المسلمين، مشيرًا إلى أهمية تقييم محتوى هذه الأفلام قبل عرضها على الأطفال.

الكلمات المفتاحية: أفلام الرسوم المتحركة، الانحرافات العقائدية، الأطفال المسلمين، القيم الإسلامية، الوعي الإعلامي، الترفيه الصحي، الثقافة الإسلامية.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الانحرافاتُ العقديَّةُ في أفلامِ الرسومِ المتحركةِ وأثرُها على عقيدةِ الطفلِ المُسلِم

م.م. عبد الحميد وليد حرحوش خضير
جامعة الفلوجة/ مركز التقنيات الأحيائية والبيئية

المقدمة:

في السنوات الأخيرة تغيرت عملية تنشئة الأطفال بشكل جذري، حيث لم تعد الأسرة الوحيدة المسؤولة عن هذه العملية، بل ظهرت عوامل أخرى ذات أهمية كبيرة وتأثير ملحوظ، وتبرز –بين هذه العوامل– وسائل الاتصال بمختلف أنواعها مشكلة عاملًا مؤثرًا رئيسًا. وتعد أفلام الرسوم المتحركة من بين هذه الوسائل، إذ أصبح الطفل يتفاعل مع الشخصيات والأحداث التي تحتويها هذه الأفلام بشكل ملفت للنظر.

وتمثل الرسوم المتحركة واحدة من أهم وسائل الترفيه والتعليم المؤثرة على الأطفال حول العالم، حيث تتميز بقدرتها على نقل الرسائل والقيم بطريقة سهلة ومشوقة. ومع اتساع نطاق انتشار هذه الرسوم وتنوع محتواها، أصبح من الضروري فحص المضامين والقيم التي تحملها، والتفكير في كيفية تأثيرها على تكوين عقيدة الأطفال.

وتعود أهمية هذا البحث؛ إلى أن الرسوم المتحركة أصبحت مصدرًا مهمًا للمعرفة، وأداة تربوية تُنمِّي شخصية الطفل من مختلف الجوانب، سواء كانت عقلية أو اجتماعية أو لغوية. وتم تصميم هذه الرسوم بطريقة تهدف إلى جذب انتباه الأطفال، وتشجيعهم على التفاعل ؛ فتصبح المشاهد عالقة في ذهنهم، ومؤثرة على سلوكياتهم بشكل كبير.

أهمية البحث :

يكتسب البحث الحالي أهميته من تركيزه على موضوع ذي أهمية متزايدة، وأبعاد جوهرية، تتمثل بالانحرافات العقدية في أفلام الرسوم المتحركة، وتأثيرها على عقيدة فئة حيوية في المجتمع، ولا سيما الأطفال، الذين هم نواة مستقبل المجتمع، وحملة رسالة التوحيد والقيم الدينية.

سبب اختيار الموضوع :

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلوم الإسْلامِيَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

سبب اختيار موضوع هذا البحث يعود إلى فهم تأثير الرسوم المتحركة على عقيدة الأطفال، لذا وجب علينا التعرف – بشكل ضروري– على تلك الانحرافات العقدية التي قد تحملها.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف, من أبرزها:

١. فهم الانحرافات العقدية في سياق أفلام الرسوم المتحركة، وتحليل مدى تأثيرها على عقيدة الأطفال المسلمين.
٢. تحديد أشكال الانحرافات العقدية التي قد تظهر في الرسوم المتحركة وتحليل كيفية تأثيرها على فهم الأطفال للمفاهيم الدينية.
٣. تقديم توصيات تخص سبل مواجهة فعالة للانحرافات العقدية في أفلام الرسوم، المتحركة بهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعزَّيز القيم الإسلامية لدى الأطفال.
٤. تسليط الضوء على أهمية تربية الأطفال على أسس دينية صحيحة، ومواجهة التحديات الحديثة التي تواجه تكوين الهوية الإسلامية للأطفال، في عصر الوسائل الاتصالية المتنوعة.

التمهيد :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الأنسان، حيث يتشكل فيها شخصيته وقيمه ومعتقداته وتصوراته عن العالم من حوله. وتأتي الرسوم المتحركة عاملًا مؤثرًا يلعب دورًا بارزًا في تشكيل تلك القيم والمعتقدات، حيث يتعرض الأطفال لرسائل متعددة المضامين عن طريق هذه الأفلام, لذلك وجب التحليل الدقيق لأشكال الانحرافات العقدية داخل هذه البرامج والآثار المترتبة عليها. الأمر الذي من شأنه أن يسهم في وضع استراتيجيات تثقيفية وتربوية، تهدف إلى تقديم محتوى مناسب، يعكس القيم الدينية الصحيحة، ويعزَّز تشكيل الهوية الإسلامية للأطفال في مجتمعاتنا المتعددة الثقافات.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلامِيَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الأول: العقيدة الإسلامية

أولا: مفهوم العقيدة الإسلامية

العقيدة لغة: هي "شدٌّ وإحكام وربط وإبرام, ولفظ العقيدة مأخوذ من العقد, فقيل : عقد الحبل والعهد والبيع فانعقد, وعقد الرب, أي غلظ"(١)

وتأتي بمعنى العهد، يقال: بين هذه القبيلة وتلك عقد، أي: عهد. وجمعه عقود, ومن قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ"(٢) ، يعني ما أحل الله وما حرم وما فرض وما حدَّ في القرآن كله، فلا تغدروا ولا تنكثوا.

العقيدة اصطلاحًا: تعرف العقيدة اصطلاحاً بأنها الإيمان القطعي بالله تعالى, وما يترتب على ذلك من الإيمان بملائكته والإيمان بكتبه ورسله والإيمان باليوم الآخر والقدر خيره وشره.(٣) وتُعرف العقيدة أيضاً بأنها الأمور التي تكون مترسخة في القلب، والتي تكون غير قابلة للتغير أو التبديل، وغير قابلة لأي تحرف أو مجادلة ؛ لأن مصدرها الله تعالى.(٤)

كما عُرفت العقيدة بأنها الإيمان الراسخ والقاطع الذي لا يشوبه أي شك، وتمثل مجموع المعتقدات التي يعتنقها الفرد ويؤمن بها بقلبه وضميره، ويتبناها كونها دينًا يدين به. فإذا كانت هذه المعتقدات صحيحة وثابتة، فإن العقيدة تكون صحيحة، كما هو الحال في عقيدة أهل السنة والجماعة. وإذا كانت المعتقدات غير صحيحة، فإن العقيدة تُعدُّ باطلة، كما في اعتقادات فرق الضلال(٥).

وتتجلى العقيدة الإسلامية في الإيمان الراسخ بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وبملائكته، وكتبه ورسله، وباليوم الآخر، والقدر الذي يشمل الخير والشر، وبكل ما توارد من أمور الغيب وأصول الدين

---

(١) أحمد ابن فارس بن زكريا, مقاييس اللغة, ص٨٦.

(٢) سورة المائدة, الآية١.

(٣) عبد العزيز, بن عبد الله ابن الباز, رسالة العقيدة الصحيحة، ص٣٤ .

(٤) عبد القادر بن محمد, المفيد في مهام التوحيد, ص٨.

(٥) سعيد بن على بن وهف القحطاني, بيان أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها في ضوء الكتاب والسنة، إشراف الشيخ عبد العزيز بن باز، ج ١، ص٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة الباحث للعلوم الإسلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

والمعتقدات التي اتفق عليها السلف الصالح. كما تشمل العقيدة الإسلامية التسليم التام لله تعالى في الأمور والحُكم والطاعة، والالتزام باتباع رسوله ﷺ[١].

ويرى الباحث العقيدة نظامًا من المعتقدات الروحية والدينية، يستند إلى أدلة وبراهين من مصادر متعددة، مثل الكتب المقدسة، والتجارب الشخصية، والتفكير الفلسفي. وتمثل هذه المعتقدات وجهة نظر الفرد أو المجتمع في الوجود والحقيقة الأساسية للحياة. ويتم بناء العقيدة بطريقة تراكمية، حيث يتم تنظيم الأدلة وتحليلها بواسطة عملية فكرية، ينتج عنها نظام من الإيمان الراسخ والقاطع، يوجه تصرفات الفرد واعتقاداته في مختلف جوانب الحياة.

ثانيا: أهمية العقيدة الإسلامية

تُعدُّ العقيدة الإسلامية أساساً لجميع العلوم الشرعية، إذ تمثل النقطة الأساسية التي تستند إليها. ولولا ثبوت وجود الخالق القادر المنعم بالكتاب والحكمة، لما كان لهذه العلوم الشرعية أهمية تذكر. لهذا السبب، برزت أهمية بحث العقيدة ودراستها ، حيث تمثل هذه الدراسة تحولاً من التقليد إلى اليقين.

أمَّا في ما يخص أهمية العقيدة الإسلامية في حياة الفرد المسلم فيمكن توضحيها في ما يأتي[٢]:

١. إنها تحرر الأنسان من شرك العبودية لغير الله عزَّ وجل، حيث إن الله خلق الأنسان وكرَّمه, قال تعالى:" وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا"[٣] . فحريٌ بالإنسان أن يترفع عن العبادة لغير الله، وأن لا يشرك به شيئاً كما قال عزَّ وجل: " وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ"[٤]

٢. تحرير العقل البشري من الخرافات والأوهام والتقليد الأعمى، قال عزَّ وجل: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أولَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ"[٥] وقد أثنى دين الله

---

[١] عبد الله بن عبد الحميد الأثري، الوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة، ج ١, ص٢٤.

[٢] قحطان عبد الرحمن الدوري, العقيدة الإسلامية ومذاهبها, ص١٦.

[٣] سورة الاسراء, الآية ٧٠.

[٤] سورة القصص, الآية ٨٨.

[٥] سورة لقمان, الآية ٢١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الله عزَّ وجل على التفكر والتعلم, كما في قوله عزَّ وجل:" قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ "[١].

٣. إن العقيدة الإسلامية تجعل من المسلم عزَّيز النفس, قال عزَّ وجل: "يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إلى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ "[٢].

٤. تجعل العقيدة من المؤمن شخصًا متواضعاً, وفي قوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "[٣]

٥. كذلك تجعل العقيدة من الشخص المسلم مؤثرًا غيره على نفسه, وذلك ماثلٌ قوله تعالى: "وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإيمان مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"[٤]

ثالثا: أصول العقيدة الإسلامية

تم ذكر أصول العقدية الإسلامية في الحديث النبوي الشريف "أنْ تُؤْمِنَ باللَّهِ ومَلائِكَتِهِ وكِتابِهِ ولِقائِهِ ورُسُلِهِ وتُؤْمِنَ بالبَعْثِ وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ كُلِّهِ"[٥] ومن الحديث تتضح لنا أصول العقيدة الإسلامية بما يأتي:[٦]

١. الإيمان بألوهية الله وربوبيته وصفاته وأسمائه، ويتضمن هذا الإيمان الاعتقاد بوحدانية الله تعالى، وأنه الخالق والمدبر للكون بكل حكمة وقدرة، وأنه يتمتع بصفات الكمال والجلال، مع الاعتراف بأسمائه الحسنى وصفاته العظيمة.

---

(١) سورة الانعام, الآية ٥٠.

(٢) سورة المنافقون, الآية ٨.

(٣) سورة المائدة, الآية ٥٤.

(٤) سورة الحشر, الآية٩.

(٥) صحيح مسلم، عن أبي هريرة (رض)، كتاب الإيمان، بَابُ الْإِسْلَامِ مَا هُوَ وَبَيَانُ خِصَالِهِ، رقم الحديث(١٠).

(٦) مناهج جامعة المدينة العالمية, اصول الدعوة, ص٣٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة الباحث للعُلوم الإسلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢. الإيمان بملائكة الله جميعًا وبأسمائهم وصفاتهم، ويشمل هذا الإيمان الاعتقاد بوجود الملائكة المخلوقين من الله، وبأنهم يؤدون مهامًّا محددة، ويطيعون الله تعالى بكل دقة وإخلاص.
٣. الإيمان بالأنبياء والرسل وبالكتب السماوية التي أنزلها الله عليهم، ويتعلق هذا الإيمان بالاعتقاد بأن الله أرسل الأنبياء والرسل إلى البشرية ؛ لتوجيههم وإرشادهم، وأنه أنزل الكتب السماوية لتهدي الناس.
٤. الإيمان بالآخرة ويوم القيامة، ولقاء العبد اللهَ تعالى، ويتضمن هذا الإيمان الاعتقاد بأن هناك يومًا تنتهي فيه الحياة الدنيا، وتبعث النفوس لحساب أعمالها، وتجازى الناس بحسب أعمالهم في الدنيا.
٥. الإيمان بالقدر، خيره وشره، وبأن الأنسان في قدر الله وعلمه ولا يخرج عنه، وهذا يعني أن الإيمان قبول القضاء والقدر، سواء كان خيرًا أو شرًا، والثقة بأن كل ما يحدث للإنسان يكون بمشيئة الله وعلمه.

ويرجع الحديث إلى أنّ إسلام المرء لا يكتمل ما لم يُؤمن بجميع الأصول المذكورة، فشرطٌ كون الإنسان مسلمًا إيمانه بجميع الأصول المنصوص عليها، وعندئذٍ سيكون من الناجين في الدنيا والآخرة بإذن الله، حتى إن اختلف مع الآخرين في بعض الفروع.

رابعاً: أثر العقيدة في سلوك الفرد والمجتمع

كان للعقيدة الإسلامية على مر العصور الاثر الكبير على الافراد وعلة المجتمعات على حد سواء, بل تجاوزت التأثيرات ذلك بكثير واصبحت العقيدة الإسلامية تؤثر وتغير في العلاقات على مستوى الامم ومن الامثلة على هذا التأثير:[١]

١. حولت العقيدة الإسلامية القبائل العربية المتفرقة والمتحاربة فيما بينها إلى أمة واحدة تحت شعاراً واحد تقود الحضارات والأمم الأخرى وجعلت منها منارات تنشر الإسلام والعدل والعلم في ربوع الأرض.
٢. جعلت العقيدة الإسلامية من المسلم تواقا لتقديم أغلى ما يملك في سبيل الدفاع عن عقيدته, وأن يبذل كل ما يملك من دون تردد في سبيل الله وطاعة نبيه الكريم.
٣. جعلت العقيدة الإسلامية من المؤمن عزيز النفس, فالمسلم يعبد إلهاً قوياً جباراً رحيماً، يتصف بالكمال فيستمد المؤمن صفاته من الله تعالى .

---
(١) مُحَمَّد احمد مُحَمَّد، عقيدة التوحيد في القرآن الكريم, ص٣٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِثِ للعُلومِ الإسْلامِيَّةِ
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٤. للعقيدة الإسلامية السلطان على النفس البشرية, فهي بمثابة الرقيب على النفس, فيتبع المسلم صاحب العقيدة السليمة عقيدته ولا يخالفها حتى لو كان وحده، وهذا من فضائل العقيدة في نفس المسلم وهيبتها.

رابعاً: الدور الأخلاقي للعقيدة الإسلامية.

العقيدة الإسلامية لها دور أخلاقي بارز، يتجلى في تشريعاتها وتعاليمها التي تسعى إلى تعزيز الأخلاق الحميدة، والرفاه الروحي للفرد والمجتمع, إذ يتميز الدين الإسلامي بأنه دين أخلاقي، يسعى إلى تطوير الشخصية الإنسانية، وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. ويقول الرسول صل الله عليه وسلم : "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"[١]

ومن أبرز الأمور التي تنبعث عن الدور الأخلاقي للعقيدة الإسلامية:

أولا: رفع قدر الأفراد والمجتمع, قال تعالى: "وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"[٢]، وقال : "وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ"[٣].

ثانياً: تربط المسلمين بالمحبة والتعاون, تشجع العقيدة الإسلامية على تعزّيز الروابط الاجتماعية بين المسلمين عن طريق العناية بالعائلة والجيران والمجتمع بشكل عام. وتحثنا على صلة الرحم، وبر الوالدين، والاهتمام بالأقرباء وتعزّيز المحبة والأخوة بينهم، قال تعالى :" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"[٤] ، كذلك الاهتمام بالجار والفقراء والمساكين والمحتاجين، قال تعالى: "وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السبيل"[٥] ، وليس هذا خاصاً فيما بين المسلمين بل حتى مع غير المسلمين ممن لـم يؤذوا المسلمين، قال تعالى : (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"[٦]

---

[١] أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي, السنن الكبرى, باب بيان مكارم الأخلاق, ج١٠, ص٣٢٣.

[٢] سورة ال عمران, الآية١٣٩.

[٣] سورة المنافقون, الآية٨.

[٤] سورة الحجرات, الآية١٠.

[٥] سورة النساء, الآية٣٦.

[٦] سورة الممتحنة, الآية٨.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِثِ للعُلومِ الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

لذا هي عقيدة ألفة ومحبة واجتماع تدعو إلى السلام والسلم، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ"[١].

ثالثاً: تهذب السلوك وتحسن المعاملة

إن العقيدة الإسلامية تُعلمنا أهمية الأخلاق الحميدة في تحسين السلوك وتعزّيز العلاقات الإنسانية وتحث على الرحمة والرفق واللين في التعامل مع الآخرين، وتنهى عن الفحشاء والظلم والاعتداء، فقد وصى الله تعالى رسوله الكريم بقوله سبحانه : "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فظا غليظ القلب لانفضوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغفِرْ لَهُمْ وشاورهم فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المتوكلين"[٢] وفي آيات كثرة دعا الله تعالى إلى التسامح والاحسان للأخرين والعدل, كما في قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تذَكَّرُونَ". وقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا من الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تجسسوا ولا يغتب بعضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا الله إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ "[٣]

---

[١] سورة البقرة, الآية٢٠٨.

[٢] سورة ال عمران, الاية١٥٩.

[٣] سورة الحجرات, الاية١٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِثِ لِلعُلومِ الإِسْلامِيَّةِ
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الثاني الرسوم المتحركة واثرها

أولا: مفهوم الرسوم المتحركة

هي تلك البرامج التي تقوم بتجسيد أفكار ومعاني بأسلوب سلس، لتوجيه رسائل لفئة الأطفال باستخدام أسلوب يكون ذا تأثير على الطفل ومحبب له لتقديم مشاهد متكاملة بالاعتماد على تحريك الصورة المرسومة مع الصوت– حوارًا كان أم لحنًا– لتعميق الإحساس لدى الطفل بمضمون الصورة، بغية تحقيق تواصل إيجابي(١) .

ويعرِّفها آخرون بأنها مجموعة رسومات يتم ترتيبها وتنسيقها بشكل متتابع، ويضاف لها أصوات بما يتناسب ومضمون الصورة ؛ لتعطي إحساسًا بالحركة, وتساهم في محاكاة حدث معين أو موقف معين، أو تجسيد للمفاهيم المجردة, إضافة إلى أنها تقوم بعملية توضيح وشرح للمفاهيم المعقدة بطريقة بسيطة وإضافة الحيوية لها(٢)

حيث يتضح لنا أن الرسوم المتحركة تمر بمراحل دقيقة ومدروسة ؛ لكي تصل بهذا الشكل إلى المتلقي وهو ما يشكل محور بحثنا الحالي.

ثانيا: مميزات الرسوم المتحركة

للرسوم المتحركة عدد من المميزات التي تميزها عن سائر الفنون الأخرى, ويمكن تلخيصها بما يأتي:

١. توفر الرسوم المتحركة إمكانيات غير محدودة للفنان، و تعطي له الفرصة لأخذ الطفل إلى عالم خيالي وغير متوقع(٣)

---

(١) مُحَمَّد معوض, دراسات في علم الطفل, ص٥٦.

(٢) انجي مُحَمَّد توفيق, فعالية الرسومات المتحركة في اكساب تلاميذ الصف الاول الاعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الالي, ص٣٦.

(٣) زينب مهية الطفل والرسوم المتحركة عبر اليوتيوب بين الاستخدام والتأثير، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية, ص٢٦٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة الباحث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢. إن بِنية أفلام الكارتون تجعل منها معتمدة بشكل كبير على الخيال، الأمر الذي يجعل منها ذات تأثير كبير على الأطفال، حيث إنّها تبني له شخصيات يحس بها الطفل ويتعلق بها, الأمر الذي يدفع الطفل إلى بناء عواطف مثل الحب والكراهية والخوف[١]
٣. يتم تصميم افلام الكارتون بما يتناسب وطبيعة العمليات العقلية لدى الطفل من حيث الألوان والحركة والأصوات.
٤. تستمد الافلام الكارتونية شخصياتها من الواقع وتقدمهم بصورة خيالية خارجة عن المألوف، الأمر الذي يضيف سحراً خاصاً على المشاهد[٢]

ثالثاً: تأثير الرسوم المتحركة

من المتفق عليه ان للرسوم المتحركة تأثيراً مزدوجاً على الأطفال, حيث انها ومن الناحية الايجابية تعتبر وسيلة ترفيهية وتطور قدرات الطفل وافكاره, أمَّا الناحية السلبية فيها فتتمثل في الاعداد الغير جيد لها أو المفاهيم المدسوسة فيها أو الطريقة غير المنهجية في البث والتي لا تتوافق مع الثقافة العاملة وبيئة الطفل ومجتمعه، حيث تتحول تلك البرامج إلى أداة هدم للنشء.

أ. الآثار الإيجابية لمشاهدة الرسوم المتحركة.

هناك مجموعة نقاط تندرج تحت ايجابيات الرسوم المتحركة وابرزها:[٣]

١. تغذي قدرات الطفل وتنمي خياله, حيث إنها تقوم بنقل الطفل إلى عوالم جديدة لا تخطر على باله ،كما تنمي تفكيره عن طريق تعريفه بأساليب مبتكرة وجديدة في التفكير.
٢. تلبي جزءًا كبيرًا من احتياجات الطفل المعرفية، وتشبع غريزة الاستطلاع المنافسة ؛ فتجعله تواقا للتنافس
٣. تمتص الكثير من طاقة الطفل التي ربما لو بقيت لدفعت به للقيام بسلوكيات لربما قد تؤذيه
٤. زرع الإيجابية في الطفل عن طريق عرض مجموعة من الشخصيات المؤثرة، التي تتحلى بسلوك إيجابي

---

(١) غادة محمود إبراهيم عوف دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابيا وسلبيا، مجلة التصميم الدولية المجلد ،ص ١١٧.

(٢) زينب مهية, مصدر سابق, ص٢٦٥.

(٣) أسمى نور صالح الراوي, دور برامج الاطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل, ص١٩٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ب. الآثار السلبية لمشاهدة الرسوم المتحركة

هناك العديد من السلبيات من ابرزها:[١]

١. التلقي بدون مشاركة .

٢. الإضرار بالصحة البدنية للطفل، وذلك بسبب طول فترة المشاهدة ،والجلوس في وضعية واحدة، أوحصول ضرر للعين، نتيجة المشاهدة المطولة للشاشة .

٣. التقليل من النمو المعرفي الطبيعي للطفل، وذلك لأنه لا يستخدم جميع حواسه، حيث إنه يعتمد في المشاهدة على حاستي السمع والنظر.

٤. هناك مجموعة مفاهيم في وقيم في افلام الرسوم المتحركة الأحبية تتعرض ومفاهيم الدول العربية وقيم الشعوب المسلمة.

رابعاً: اثر وسائل الاتصال على قيم الأطفال وسلوكياتهم

تُعدُّ وسائل الاتصال الحديث من أهم آليات العولمة، حيث تعمل على تدمير القيم الموروثة للأفراد وتكريس منظومة قيم مستحدثة, الأمر الذي جعل من الأطفال عرضة لهذا التغير، كونهم الفئة الهشة التي تقبل الغرس الثقافي.

وحددت(رانية بوبزاري) عددًا من النقاط تضمنت تأثير وسائل الإعلام على القيم والعادات الأسرية لدى الأطفال، ومن أبرز تلك التأثيرات:[٢]

١. إضعاف العملية الصحيحة لنقل الأفكار من الآباء إلى الأبناء، الامر الذي أحدث تغيرات كبيرة في سياق الحياة العائلية.

٢. إضعاف قيمة التعاون الجماعي ولقوة الجماعية المهمة في المجتمع، وذلك بالتركيز على البطل، وإبراز أهمية مطلقة له.

---

[١] أسمى نور صالح الراوي, دور برامج الاطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل, ص١٩٤.

[٢] رائية بوبزاري، كمال بلخيري برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للطفل، ص٥٥-٦٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلامِيَّةِ
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ويحدد (براين ويلسن) مجموعة آثار تتركها وسائل الإعلام في الحالة في المتلقي، حيث يذكر أن تلك الوسائل تترك في الفرد مجموعة قيم ومقاييس جديدة حول قضايا ذات أهمية كبيرة, حيث يقومون – بهذه المقاييس– بتقييم الحوادث وتمييز العمل الشاذ من السوي[(١)]

ومن الجدير بالذكر أن الطفل بعد إتمام عامه الأول يبدأ بتقليد الآخرين في سلوكهم، مكتسباً تلك المهارات من الملاحظة المباشرة للأفراد وأفعالهم, وبعد إتمام العام الثاني يصبح الطفل قادرًا على أن يكوِّن صورة ذهنية لجميع ما يدور حوله، وإمكانية الاحتفاظ بالصورة واسترجاعها، لذلك نجد أن الطفل يقلد كل ما يشاهده.

لذلك نجد أن دور البطل في الأفلام الكارتونية يؤثر بشكل كبير في توجيه الطفل, حيث تمثل البطولة – في نفس الطفل – مثلًا أعلى يسعى دائما إلى الاحتذاء به, إضافة إلى أن اختيار نوع البطل المفضل يوضح نوعية القيم المكتسبة عند الطفل والتي من شأنها أن تحدد سلوكياته المستقبلية, حيث إن الإعجاب ببطولة معينة دون الأخرى يعكس انجذابه نحو أفعال معينة وتفضله لها دون سواها[(٢)]

ومن الملاحظ أن اغلب النماذج التي تظهر في أفلام الكارتون غريبة، مما يعني أن المثل الأعلى للأطفال سيكون من خارج ثقافتهم, وهذا يعني أن تأثر الطفل بدور البطل قد يسوقه اكتساب سلوكيات مضادة للمجتمع[(٣)].

[(١)] عبد الله بوجلال، الأطفال والتلفزيون في الجزائر، دراسة ميدانية، ص ٧٨.

[(٢)] اسامة ظافر كبارة, برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال, ص٢٠٠.

[(٣)] فيروز قاسحي, برامج الطفل التلفزيونية واثرها على ثقافة الطفل الجزائري, ص١٢٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الثالث: الانحرافات العقدية وأثرها

أولا: مفهوم الانحرافات العقدية

–الانحراف لغة: مأخوذ من حرف, حرَف عن الشيء يحرِف حَرفا و تحرّف و انحرف عدل ومال. وحرَّف الكلامَ:غيّره و صرفه عن معانيه(١), وكانت اليهود يقومون بتغيير معاني التوراة فوصفهم الله في قوله تعالى: "مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ"(٢).

–الانحراف اصطلاح: هو ارتكاب أو القيام بفعل معين نهت عنه الشريعة الإسلامية, أو ترك فعل معين أوجبت القيام به, من دون وجود عذر شرعي للقيام بالفعل أو تركه (٣)

تعرف الانحرافات العقدية بأنها معارضة للسلف الصالح في الاعتقاد أو منهجهم في الاستدلال، وتشمل ذلك الفرق والمذاهب والاتجاهات المنحرفة في العقيدة بما يتعلق بالفكر والتأصيل، سواء كانت هذه الانحرافات متعلقة بالعصور القديمة أم الحديثة(٤).

كما تُعرف الانحرافات العقدية بأنها كل تحول أو انحراف عن العقيدة الصحيحة المتماشية مع ما ورد في الكتاب والسنة، وهذا التحول يخالف منهج أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، ويوجه الفكر البشري نحو المناهج الضالة(٥).

وفي هذا السياق يمكن تعريف الانحرافات العقدية بأنها التباين أو التشويش على العقيدة الدينية الأصلية المعتمدة في الإسلام، والتي تعبر عن الاعتقاد السليم والصحيح في الله ورسله، والملائكة، والكتب، والقدر، واليوم الآخر، وغيرها من المبادئ الأساسية التي تشكل جوهر الإيمان الإسلامي . وتتضمن هذه الانحرافات أفكارًا أو معتقدات تتعارض مع تلك العقائد الأصيلة، سواء كان ذلك بالتشويش على الأسس الدينية الأساسية، أو بإضافة مفاهيم غريبة لا تتماشى مع التعاليم الإسلامية الأصيلة.

---

(١) حسين يوسف موسى, الافصاح في فقه اللغة, ص١٧٤.
(٢) سورة النساء, الآية ٤٦.
(٣) عبد الله بن ناصر السدحان, رعاية الاحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية, ص١٥.
(٤) الانحراف في الأمة، عبد العزيز البداح, ص٨.
(٥) صابر عبد الكريم أحمد خليفة الجبوري, الانحرافات العقدية الرسوم المتحركة أنموذجاً, ص٢٥٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ثانياً: اثر الانحرافات العقدية

أ. اثر الانحرافات العقدية على المسلم

١. الشعور بالشك والتردد والضياع والقلق، حيث تمنح العقيدة السليمة السكينة والطمأنينة النفسية، مما يزيل التوتر والحيرة، ويجلب الطمأنينة إلى قلب المؤمن. كما جاء في قوله تعالى: " هُوَ الَّذِي أَنزلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ "[١]

٢. يعاني المسلم المنحرف من ضيق في سبل العيش؛ إذ إن الهدى الذي أرسل به الله رسوله لا يكون لمن أعرض عنه, فمن يتجاهل ذكر الله يعيش حياةً ضنكا، كما جاء في قوله تعالى: " وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ القيامة أَعْمَى "[٢]

٣. الانحرافات العقائدية تؤدي أيضًا إلى البغض، والشعور بالحرمان والإحباط، حيث لا ينال المنحرفون خير الدنيا، ومتعهم الزائلة لا تمتد إلى الآخرة. وكل ما يتلذذون به من متع قد تنقطع، ولا يلتفت إليهم أحد[٣]

٤. من آثار الانحراف العقائدي أيضًا الهوان والذل، فمن يتخذ الزيغ عن الحق يُعاني من الذل والمهانة، كما جاء في قوله تعالى: "وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ"[٤]

٥. الانحرافات العقائدية تتسبب في التنقل والتلوين، حيث يجد المنحرفون أنفسهم يعيشون حياةً متشتتة بين المذاهب والمعتقدات، دون أن يجدوا منهجًا ثابتًا يتبعونه. [٥]

٦. يعدُّ الاختلاف والتفرق نتيجة للانحرافات العقائدية، حيث يظهر الخلاف والعداوة بين أفراد الأمة، ويحذر الله في القرآن في قوله تعالى: "وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"[٦] .

---

[١] سورة الفتح, الآية ٤.

[٢] سورة طه, الآية ١٢٤.

[٣] عبد العزيز بن أحمد البداح, الانحراف في الأمة (أسبابه، آثاره، سبل مواجهته)، ص٢٠٨.

[٤] سورة الحج, الآية ١٨.

[٥] عبد العزيز البداح, مصدر سابق, ص٢١٢.

[٦] سورة الانعام, الآية ١٥٩

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلامِيَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ب. اثر الانحرافات العقدية على الدين الإسلامي

تؤثر الانحرافات العقائدية على الدين الإسلامي بشكل سلبي على جوانبه الثلاثة : الأخلاق، والشريعة، والعقيدة. ويمكن تلخيص تأثيرات هذه الانحرافات في نقاط عدة بما يأتي:

١. تضييع القيم والأخلاق التي جاء بها الدين الإسلامي، والسلوكيات التي أشاد بها، والمكارم التي دعا إليها، وحسن الخلق والجوار، وكل المعاني السامية التي اتسم بها الدين الإسلامي، بواسطة زرع فكرة ملخصها أن العقيدة القديمة هي العائق أمام التقدم والحضارة.[١]
٢. تشويه صورة الدين الإسلامي، حيث يعمل أعداء الدين على تشويه هذا الدين السمح، عن طريق إضافة مفاهيم وقيم جديدة ،غير مألوفة.
٣. إهمال السنن النبوية، وهو أحد أخطر تأثيرات الانحرافات العقائدية على الدين الإسلامي.
٤. الدعوة إلى وحدة الأديان، ومحاولة دمج الأديان في دين واحد، الأمر الذي يسهم في إلغاء الفروق العقائدية المنافية للتوحيد.[٢]
٥. انتشار الشرك بالله والوثنية والمنكرات والإلحاد والمحرمات، وهو ما انتشر بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بين الشعوب المسلمة.[٣]
٦. التفضيل للأحكام الوضعية على أحكام الله، والاعتماد عليها دون الالتزام بأحكام الخالق، والخروج عن منهج الشريعة الإسلامية بالأقوال والأفعال، والترويج لما أحل الله ورسوله وتحليل ما حرموه[٤].

ثالثاً: سبل مواجهة الانحرافات العقدية.

١. التمسك بمصادر الهداية، وهنا ينبغي العودة إلى كتاب الله عزَّ وجل وسنة رسوله ﷺ لاستقاء العقيدة الصحيحة على نهج السلف الصالح ، الذين استمدوا عقيدتهم من هذين المصدرين الأصلين، وبعد تثبيت العقيدة السلفية الصحيحة وترسيخها، يأتي دور الاطلاع على عقائد الفرق المنحرفة ومعرفة شبهها للرد

---

[١] غالب عواجي, المذاهب الفكرية المعاصرة, ج٢, ص٥٠٢.
[٢] احمد بن علي سير المباركي, الانحراف العقدي, ص٤٠.
[٣] عبد الله الجبرين, تسهيل العقيدة الإسلامية, ص٥٦٣
[٤] ابن اب العز, شريح العقيدة الطحاوية, ص١٧٢

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة الباحث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

عليها والتحذير منها، حيث إن من لا يعرف الشر يمكن أن يقع فيه[١]. قال ﷺ: " تركتُ فيكم أَمْرَيْنِ لن تَضِلُّوا ما تَمَسَّكْتُمْ بهما"[٢]، ومن أراد النجاة في زمن الفتنة، فعليه بالالتزام بالكتاب والسنة، وعدم الغرور بكثرة المخالفين أو الاكتئاب بقلة الأتباع، فإن مخالفة الكثرة تحتاج إلى مجاهدة، كما قال الله تعالى: "وَالَّذِينَ جَهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ"[٣]

٢. دور العلماء والدعاة ، حيث يجب على العلماء والدعاة القيام بواجبهم في تجديد عقيدة السلف، ورد الضلالات التي انحرفت عنها الفرق المنحرفة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٤]. كما يجب على أهل الدين مواجهة أهل البدع، ومحاسبة من انحاز إليهم. ويُنبغي أن يكون سكوت العلماء عن البدع مذمومًا، فقد قال الله تعالى: "لَوْلَا يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ"[٥]

٣. دور الولاة والحكام، حيث ينبغي على الولاة والحكام أن يسعوا لإصلاح دين الخلق، ومن فاتهم الإصلاح فقد خسروا خسرانًا مبينًا. فعليهم القيام بواجبهم في حماية الشريعة، والدفاع عن العقائد السليمة، ومنع انحراف البدع وتأديب المبتدعين، فهذا من أعظم أسباب حماية الأمة من الانحرافات [٦].

٤. ضبط الفتوى، ينبغي على الأمَّام المسلمين أن يراقبوا أحوال المفتين، ويصرفوا الفتاوى إلى من هم أهل لها ويمنعون غيرهم منها، ويعاقبون من يتلاعبون بها، وقد كان السلف ينصبون للفتوى بمكة أشخاصًا محددين في أيام الحج[٧].

---

[١] صالح الفوزان عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها، ص ١٤ .

[٢] أخرجه مالك في الموطأ، والحاكم في المستدرك، وحسنه الألباني، مالك بن أنس، الموطأ، ح ٣٣٣٨ ، ٥/١٣٢٣ ؛ الحاكم محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، ح ٣١٩ ، ١/١٧٢؛ محمد بن عبد الله الخطيب، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ١/٦٦ .

[٣] سورة العنكبوت, الآية ٦٩.

[٤] صالح بن فوزان الفوزان, عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها أو ينقصها من الشرك الأكبر أو الأصغر والتعطيل والبدع وغير ذلك, ص١٤.

[٥] سورة المائدة, آية٦٣.

[٦] عبد العزيز البداح، الانحراف في الأمة، ص٢٣٧.

[٧] أحمد بن علي الخطيب البغدادي، الفقيه والمتفقه، ص٣٢٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة الباحث للعلوم الإسلامية
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٥. المحافظة على العلم الشرعي، فمن سبل مواجهة الانحرافات العقائدية المحافظة على مراسم العلم الشرعي والتأكد من نقاء وصفاء المدارس والمناهج الدينية ؛ لأن اختراقها بالشوائب والمفسدات يُشكل بابًا للانحرافات والزلزال في الأمن الفكري والعقدي[١].

رابعاً: بعض اشكال الانحرافات العقدية في الرسوم المتحركة

أ. الإساءة إلى الذات الالهية

في العديد من الأفلام الكرتونية المستوردة ظهرت إساءات إلى الذات الإلهية، وما يثير الدهشة هو عدم وجود استنكار رسمي لتلك الإساءات، أو حتى رد فعل من جهة رسمية تجاهها. هذا ما شهدناه في الكارتون الأمريكي الشهير" سمبسون " (The Simpsons)، حيث ظهر الأب هومر وهو جالس على الأريكة يشاهد التلفاز، وفجأة حدثت هزة عنيفة، ثم ظهرت يد من السماء تخرج سقف البيت قد جاءت لتعاقب هومر ، واتضح أنها الله –تنزه سبحانه–. فوقف هومر وجلس على الأرض، وتضرع لله قائلاً: "أنا لست بفتى سيء، أنا أعمل بجد، وأحب أبنائي، ولا أريد أن أضيع يوم الأحد في الذهاب إلى الجحيم". فرد الله عليه: "حقاً، سامحتك". وفي المشهد التالي، جلس الله بجانبه ثم صعد إلى السماء وودعه قائلاً: "اعذرني، لدي أعمال أخرى لأقوم بها".



[١] عبد العزيز بن أحمد البداح, الانحراف في الأمة (أسبابه ، آثاره ، سبل مواجهته)، ٢٤٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإِسْلامِيَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)



إن هذه الإساءات المتكررة في الأفلام الكرتونية تكشف عن جهود متعمدة لترويج محتوى يهدف إلى زعزَّعة القيم والمعتقدات الإسلامية المقدسة. إن تصوير الله بطريقة ساخرة أو استخدام الألفاظ الساخرة تجاه الدين يعدُّ استخفافًا بالمعتقدات المقدسة والأخلاقيات الدينية التي يحترمها المسلمون. وتعد هذه الأفلام وسائل فعّالة لنقل رسائل سلبية وتأثيرات ضارة على المجتمعات، خاصة الأطفال الذين يكونون عرضة لتأثير الإعلام والكرتون.

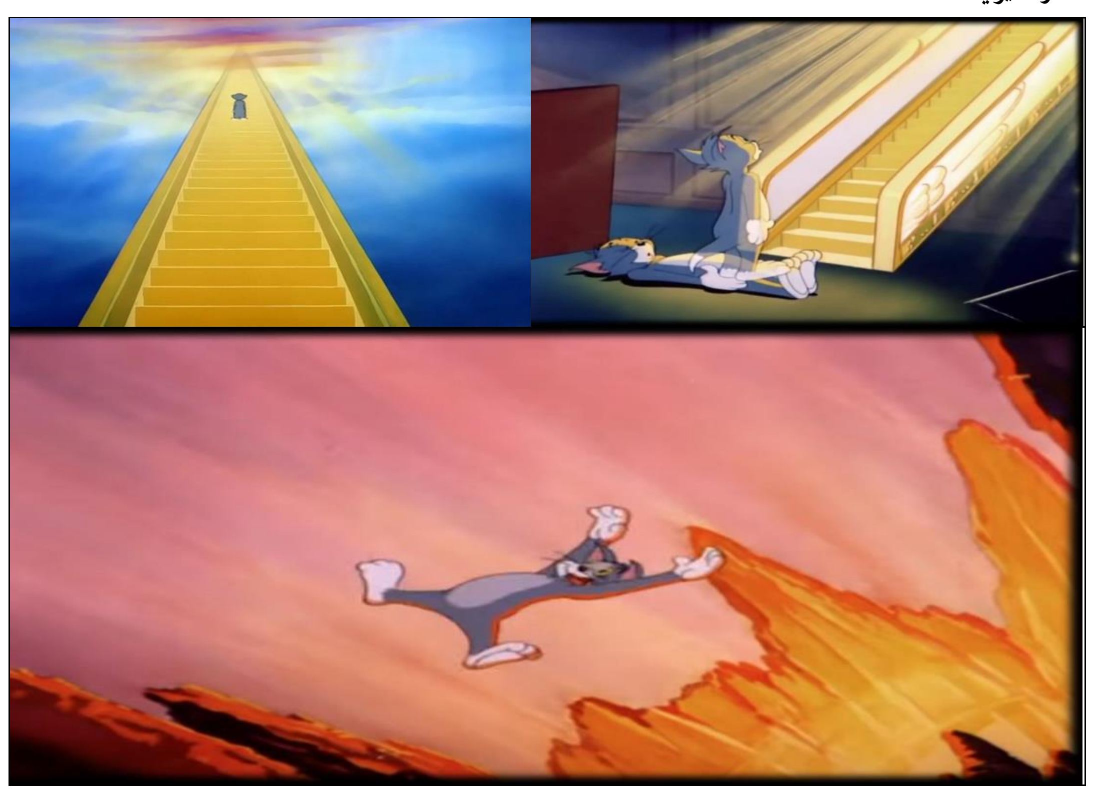
ب. الاستهزاء بالبعث والجنة والنار

الاستهزاء بالبعث والجنة والنار أصبح واضحًا في العديد من أفلام الرسوم المتحركة، حيث تم عرض موضوع الجنة والنار والبعث بطريقة كوميدية، كما هو الحال في المسلسل الشهير "توم وجيري". ففي المشهد المعروف – حين يسقط البيانو على توم وهو على وشك الموت– يظهر مشهد الدرج الذهبي ينزل من السماء ليصعد توم ويرى أسوار الجنة ويشاهد القطط فيها، فيحاول دخولها لكن يتفاجأ بقط أبيض عجوز يوقفه ويقرأ كتابه، ليتضح أن توم ليس من أهل الجنة. لكن القط العجوز رحيم، فيعطي توم فرصة أخرى ؛ ليعود إلى الحياة لمدة ساعة واحدة فقط، ليعتذر من الفأر جيري ويحصل على شهادة منه بأنه قد سامحه ليدخل الجنة، وإلا سيصبح من أهل النار إلى الأبد. وتتسلسل أحداث الفيلم ويعود توم إلى الحياة ويبدأ بالتوسل إلى الفأر جيري لكنه يرفض ويصر على عدم المسامحة، حينها تنتهي المدة المحددة ويفتح باب النار أمام توم ويسقط فيها بشكل درامي، ويشاهده الفأر جيري كيف يسقط ليذوق العذاب. وفجأة يستيقظ توم من نومه

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ليجد أن كل ذلك كان حلمًا وأن الجنة والنار والعذاب مجرد كابوس، وهو يرغب الآن في تحسين علاقته مع الفأر جيري.



وزيادة على ذلك نجد الاستهزاء بأحوال اليوم الآخر والإساءة إلى الملائكة والتحريض على العنف، إذ يتضمن هذا المسلسل الكثير من الانحرافات العقائدية، مثل الدعوة إلى الانتحار في المواقف الصعبة، والتشجيع على شرب الخمر عند فقدان الأمل، والتحريض على الجهر بالحب غير الشرعي. ومن المؤكد أن كل هذا يمكن أن يؤدي إلى تأثير سلبي على جيل جديد ينشأ على عدم الخوف من الله واستهانته بالأركان الإسلامية.

ومن الملاحظ في هذا المسلسل الكرتوني وجود صراع دائم بين الغباء والذكاء، بدلاً من الصراع بين الخير والشر، مما يعكس الفكر الغربي في استهزائه بالجنة والنار، والبعث والحساب، ويظهر أن المذنب وغيره سواء في رؤية العمل.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّةُ البَاحِث للعُلوم الإسْلامِيَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ولا شك أن الفيلم الكرتوني "توم وجيري" يقدم متعة وتسلية للأطفال، ولكنه لا يستند إلى قاعدة تربوية، بل يعتمد في مشاهداته على المقالب، والكمائن، والحقد، ولذة الانتقام، في سياق حركة الأحداث والصراعات التي لا تنتهي. والنتيجة أن الطريقة التي يُعرض بها هذا المحتوى –المعروضة بشكل مسل– يمكن أن تنقل قيمًا مشوهة للأطفال، وتؤثر عليهم اجتماعيًا.

ومن مشاهد هذا المسلسل، أن يكتسب الطفل مفاهيم مغايرة لما جاء به القرآن الكريم حول الجنة والنار والثواب والعقاب، ويُصوّر أحد الملائكة الكرام بشكل قط. وهو ما يحدث فسادًا في عقيدة الطفل المسلم ومعتقداته وسلوكياته.

ج. التطبيع مع الفاحشة

استخدمت بعض الأفلام الكارتونية والمسلسلات الخاصة بالأطفال الترويج إلى المحرمات، والتطبيع مع الفاحشة، وشن هجمات على الفطرة البشرية السوية، وهذا ليس مجرد ظاهرة جديدة، بل هو منهج يُعتمد بشكل شائع ومتفق عليه، يتبعه العديد من وسائل الإعلام الغربية. فهؤلاء الناشرون والمنتجون يدركون تمامًا القوة الهائلة لتلك الوسائل الإعلامية في التأثير على الآراء والسلوكيات في المجتمعات والثقافات المختلفة.

وعندما نتفحص محتوى هذه الأفلام والمسلسلات بعناية، نجد أنها تنقل قيمًا وأخلاقيات غربية، يُستمد معظمها من الثقافات المستوردة المشتقة من الفكر الغربي المتسم بالتشدد والانغماس في الرغبات اللحظية. وهذه الأفلام لا تتوقف عند حدود الثقافة الغربية، بل تستهدف بشكل مباشر العالم الإسلامي بشكل عام والأطفال المسلمين بشكل خاص. وتعمد إلى اختراق الفكر العربي بمحتواها الذي يتضمن الأغاني والموسيقى والرقص، بطريقة متسللة ومغرية للأطفال، بهدف تشويه صورتهم للإسلام وتغيير سلوكياتهم وقيمهم [١].

ومن بين تلك الأفلام التي أثارت الجدل، فيلم "سوسج بارتي" (sausage party) حيث يبرز كواحد من أهم الأمثلة، ففي هذا الفيلم، نرى منتجات غذائية في السوبرماركت تعيش وكأنها كائنات حية، ترقص وتغني في انتظار اللحظة التي يشتريها فيها الأنسان لتحقيق "النعيم". وتبدأ القصة بعلبة خردل تُعاد إلى المتجر، فتستنكر البقية لعودتها من النعيم، لكنها تكشف بأن الحقيقة أن مصيرهم هو التقطيع والشواء

[١] عبد الحميد السيد، الناس والتلفزيون, ص٢٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلامِيَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

والأكل. ورغم أن الجميع يتجاهلون هذا القول، باستثناء "كارل"(السجق)، الذي يُثير شكوكه ويسعى لمعرفة الحقيقة.

ومن الجانب الآخر، يُظهر الفيلم قصة حب بين "كارل" السجق، وحبيبته (الخبز)، ومعاناتهما في انتظار اللحظة التي يجتمعان فيها في العالم الآخر لتحقيق "السعادة"، وهو تناقض لا يمكن تجاوزه بين السخرية من معتقدات دينية والعبث بقيم الدين وبين تصوير الشخصيات بوجه طريف وبسيط.

بهذه الطريقة، تبرز أفلام مثل هذه الافلام كمثال واضح على كيفية استغلال الوسائل الإعلامية لنقل رسائل معينة، غالباً ما تكون غير متوافقة مع قيم مجتمعات معينة وتقاليدها ، وهو أمر يستدعي الانتباه والتأمل.



Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلامِيَّةِ
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الخاتمة:

يظهر بوضوح أن هذه الأفلام قد تمثل تحديًا حقيقيًا للقيم والمعتقدات الإسلامية. وتبين لنا أن الإساءة إلى الذات الإلهية، والاستهزاء بالمفاهيم الدينية، والتطبيع مع الفاحشة، هي نوع من أشكال الانحراف العقائدي التي قد تؤثر سلبًا على تصور الطفل المسلم للعالم ودينه، وعليه يجب على المجتمع والآباء والمربين أن يكونوا حذرين، ويتحلوا بالوعي الديني في اختيار المحتوى الترفيهي للأطفال، وضمان عدم تعرضهم لمواد تحتوي على انحرافات عقائدية. كما يجب على الجهات المنتجة للأفلام الرسومية أن تتبنى مسؤولية اجتماعية تجاه الجماهير المسلمة، وأن تحترم قيمها ومعتقداتها الدينية.

وأحسب أن هذه الدراسة استدعاء للتفكير الجاد حول كيفية توجيه الأطفال نحو المحتوى الذي يعكس قيمهم الدينية، ويساعدهم على بناء عقائدهم بشكل صحيح. علمًا أن تحقيق التوازن بين تقديم الترفيه والتثقيف بطريقة تحترم المعتقدات الدينية يعد تحديًا مهمًا يجب على الجميع المساهمة فيه، من أجل تربية جيل مسلم متوازن وواعٍ.

أولا: النتائج

١. للرسوم المتحركة إيجابيات وسلبيات، حيث تعد مصدرًا مهمًا لتنمية خيال الطفل وتغذية قدراته الإبداعية، كما تسهم في تعليمه اللغة العربية الفصيحة، ومع ذلك، فإن هناك سلبيات ناجمة عن مشاهدة الرسوم المتحركة، مثل الإضرار بالصحة، وتقليل مستوى التفاعل بين أفراد الأسرة. فضلاً عن أنها تنقل بعض ا المفاهيم والقيم التي تتعارض مع القيم الثقافية والدينية للشعب العربي الإسلامي، وتروج للعنف والجريمة، مما يستدعي الانتباه والتوعية لأثر هذه الرسوم على الأطفال.

٢. مما يؤدي إلى الانحرافات العقدية عدم فهم الدين بشكل صحيح، وعدم الاطلاع على المصادر الدينية الأصيلة .

٣. الأفلام الرسومية قد تحتوي على انحرافات عقائدية تشمل الإساءة إلى لذات الإلهية، والاستهزاء بالمفاهيم الدينية، مثل الجنة والنار والبعث، بالإضافة إلى التطبيع مع الفاحشة.

ثانياً: التوصيات

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجَلَّةُ البَاحِث للعُلومِ الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١. يجب تعزِّيز الوعي بالقيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة لدى الأطفال، وتعزِّيز فهمهم لها بالتعليم والمثال الحسن.

٢. يمكن تشجيع الأهالي على توفير بدائل ترفيهية صحية للأطفال، مثل القراءة والأنشطة الخارجية والألعاب التعليمية.

٣. يجب على الأهالي والمربين توجيه الأطفال بشأن كيفية تقييم وفهم المحتوى الذي يشاهدونه في الرسوم المتحركة، وتوجيههم حول القيم والسلوكيات الصحيحة.

٤. ينبغي على الأهالي والمربين اختيار الرسوم المتحركة التي تحمل قيمًا إيجابية، وتعالج مواضيع مفيدة بشكل مناسب لعمر الطفل.

٥. ينبغي على الأهالي تشجيع الأطفال على مناقشة المشاهد التي يرونها في الرسوم المتحركة، وفهم وجهات النظر المختلفة، وتحليلها بشكل نقدي.

٦. يجب أن يكون هناك رقابة من الأهالي على ما يشاهده الأطفال، وضمان عدم تعرضهم لمحتوى غير مناسب لعمرهم.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7


مَجلّة البَاحث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر:

* القران الكريم
* الأحاديث النبوية
١. ابن اب العزَّ, شريح العقيدة الطحاوية.
٢. أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي, السنن الكبرى, باب بيان مكارم الأخلاق, ج١٠.
٣. أحمد ابن فارس بن زكريا, مقايس اللغة, دار الفكر للنشر والتوزيع, ١٩٧٩م, ج٤.
٤. أحمد بن علي الخطيب البغدادي، الفقيه والمتفقه، تحقيق: عادل بن يوسف الغرازي، الطبعة الثانية, دار ابن الجوزي، السعودية, ١٤٢١هـ، ج٢.
٥. أحمد بن علي سير المباركي, الانحراف العقدي, رابطة العالم الاسلامي.
٦. اسأمة ظافر كبارة, برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال, الطبعة الأولى, دار النهضة العربية, بيروت, ٢٠٠٣م.
٧. أسمى نور صالح الرأوي, دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل, دار عيلاء, عمان ٢٠١٦.
٨. انجي مُحَمَّد توفيق, فعالية الرسومات المتحركة في اكساب تلاميذ الصف الأول الاعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الالي, جامعة المنيا, كلية التربية, ٢٠١١م.
٩. حسين يوسف موسى, الافصاح في فقه اللغة, الباب الثاني: الميل عن المقصد والطريق.
١٠. رائية بوبزاري، كمال بلخيري برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٠٥ العدد ٠٤ جامعة مُحَمَّد لمين دباغين، سطيف ديسمبر ٢٠٢٠.
١١. زينب مهية الطفل والرسوم المتحركة عبر اليوتيوب بين الاستخدام والتأثير، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ١ ، العدد ٤ قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، ديسمبر ٢٠١٧م.
١٢. سعيد بن على بن وهف القحطاني, بيان أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها في ضوء الكتاب والسنة إشراف الشيخ عبد العزَّيز بن باز، مطبعة سفير, الرياض، ج ١.
١٣. صابر عبد الكريم أحمد خليفة الجبوري, الانحرافات العقدية الرسوم المتحركة أنموذجاً, مجلة العلوم الإسلامية مجلة علمية فصلية محكمة, العدد الثلاثون.
١٤. صالح الفوزان عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها.
١٥. صالح بن فوزان الفوزان, عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها أو ينقصها من الشرك الأكبر أو الأصغر والتعطيل والبدع وغير ذلك, مكتبة دار المنهاج، ٢٠١٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7

مَجَلّةُ البَاحِث للعُلوم الإسْلامِيّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٦. عبد الحميد السيد، الناس والتلفزيون, القاهرة، مصر، مكتبة إبراهيم ميخائيل، ١٩٦٣م.
١٧. عبد العزَّيز بن أحمد البداح, الانحراف في الأمة (أسبابه ، آثاره ، سبل مواجهته)، ط ٢، ١٤٣٣هـ.
١٨. عبد العزَّيز بن أحمد البداح, الانحراف في الأمة (أسبابه، آثاره، سبل مواجهته)، ط ٢، ١٤٣٣هـ.
١٩. عبد العزَّيز, بن عبد الله ابن الباز, رسالة العقيدة الصحيحة, دار المناهج.
٢٠. عبد القادر بن مُحَمَّد, المفيد في مهام التوحيد, دار الإعلام للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤٢٢هـ.
٢١. عبد الله الجبرين, تسهيل العقيدة الإسلامية.
٢٢. عبد الله بن عبد الحميد الأثري، الوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة، ط ١, تقديم: صالح بن عبد العزَّيز آل الشيخ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد, المملكة العربية السعودية،١٤٢٢هـ، ج ١.
٢٣. عبد الله بن ناصر السدحان, رعاية الاحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى, مكتبة العبيكان, الرياض,١٩٩٦م.
٢٤. عبد الله بو جلال، الأطفال والتلفزيون في الجزائر، دراسة ميدانية، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد ٩، ١٩٩٩م.
٢٥. غادة محمود إبراهيم عوف دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابيا وسلبيا، مجلة التصميم الدولية المجلد ،٧، العدد ٢, ٢٠١٧.
٢٦. غالب عواجي, المذاهب الفكرية المعاصرة, ج٢.
٢٧. فيروز قاسحي, برامج الطفل التلفزيونية واثرها على ثقافة الطفل الجزائري, مجلة العلوم الإنسانية, العدد٨, ٢٠١٧م.
٢٨. قحطان عبد الرحمن الدوري, العقيدة الإسلامية ومذاهبها, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠١١م.
٢٩. مُحَمَّد احمد مُحَمَّد، عقيدة التوحيد في القرآن الكريم, الطبعة الأولى، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع, ١٩٨٥م.
٣٠. مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب، مشكاة المصابيح، تحقيق: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني.
٣١. مُحَمَّد معوض, دراسات في علم الطفل, دار الكتب الحديثة, القاهرة, ٢٠١١م.
٣٢. مناهج جامعة المدينة العالمية, اصول الدعوة, ماليزيا, ٢٠٠٨م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.7